من الثلاثي المجرد على زنة الفاعل هو القاموس وقد يأتي على وزن
المفعول كقوله تعالى وكان وعده مأتيا وقال الرضي فالاولى ان
المأتي في الآية بمعنى المفعول من اتيت الامر فعلته فهو بمنزلة
قوله في الآية الاخرى وكان وعده مفعولا ونحن نقول يحتمل ان يكون
المراد وكان اهل وعده مأتيا بوعده فجعل اهل الوعد في كونهم
مأتيا للوعد بمنزلة الوعد الممتنع المفارقة عن نفسه فاسند
المأتي الى الوعد قيل بيان الصيغة من وظائف التعريف
وقع في النحو استطرادا اقول بيان الصيغة كما للتعريف تصوير
وتعيين لموضوع الاحكام النحوية **قوله** يشترط معنى الحال او
الاستقبال قال الرضي فظاهر كلام النحاة انه يشترط معنى الحال
والاستقبال ايضا اذا وقع بعد حرف النفي والاستفهام
والاولى انه لا يشترط ذلك لقوة معنى الفعل فيه بسبب
الحرفين كما لا يشترط ذلك فيه اذا دخله اللام هذا كلامه
اقول انما قال ظاهر كلام النحاة لان الظاهر عطف قولهم او الهمزة
او ما على صاحبه ويحتمل ان يجعل عطفا على معنى الحال او
الاستقبال والاعتماد على صاحبه او بشرط الهمزة او ما **قوله**
فان دخلت اللام الموصولة قيد اللام بالموصولة احترازا عن
لام التعريف فانه اذا دخل اسم الفاعل لا يغنيه عن شرط
من شرائط العمل صرح به الرضي ولا يخفى ان قوله فان دخلت اللام

الاستثناء

٢٣٤

الاستثناء في المعنى من قوله بشرط معنى الحال او الاستقبال والاعتماد
على صاحبه فان اللام الموصول داخل في الصاحب وقد دل كلامه
على انه لا يكفي الاعتماد على الصاحب فاستثنى منه اللام لانه يكفي الاعتماد
عليه ومما لا بد من معرفته في هذا المقام ان اسم الفاعل والمصدر
المتعديين الى المفعول به بانفسهما قد يتقويان باللام ويسمى
لام التقوية في غير نحو علم وعرف ودرى وجهل وفي اسم الفاعل
من هذه الافعال يكون التقوي باليا لجواز زيادتها مع
افعالها ايضا فيقال علمت بان زيدا قائم ولا يتقوى الفعل
باللام الا اذا قدم مفعوله فيقال لزيد ضربت كذا في الرضي
قوله كضراب وضروب ومضراب هذه الاوزان الثلاثة
تعمل باتفاق من النحويين البصريين واما عليم وحذر
فعملهما مذهب سيبويه لا غير وممن اعمل صيغ المبالغة من
قال لا يشترط في عملها زمان الحال والاستقبال بل هي كالصفة
المشبهة **قوله** وما فيه من معنى المبالغة نائب مناب ما فات
من المشابهة اللفظية فيه ان معنى المبالغة كالزيادة
التفضيلية تجعل الاسم بعيدا عن مشابهة الفعل فكيف
يكون جابرا لنقصان المشابهة اللفظية **قوله** لعدم تطرق
خلل الى صيغة المفردة اه لا يعني ما ذكره بوجه عمل جمع المكسر
الان يعتبر معه قصد الى رد الباب قال الرضي اما المثنى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)
Copyright © King Saud University